

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ : إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَصْبِ وَالنَّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
النَّصْرَةُ : الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ . وَأَرْضٌ مَنَصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
: نَصَرَتِ الْبِلَادُ إِذَا مُطِرَتْ فَهِيَ مَنَصُورَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنْ هَذِهِ السَّحَابَةُ
تَنَصَّرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ " أَيْ تُمَطِّرُهُمْ . وَنَصَرَهُ مِنْهُ نَصْرًا وَنُصْرَةً : نَجَّاهُ
وخلَّصه . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَنُصْرَةٌ أَيْ طَاهِرَةٌ . وَنُصْرَتُنَا هِيَ الْغَنَاءُ لِعِبَادِهِ
أَوْ الْقِيَامُ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَإِعَانَةِ عَهْدِهِ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى :
" إِنْ تَنَصَّرُوا إِيَّايَ يَنَصِّرْكُمْ " وَهُوَ نَاصِرٌ وَنُصْرٌ كَصُرْدٍ الْأَخِيرَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ
مِنْ قَوْمِ نَصَّارٍ وَأَنْصَارٍ وَنَصَرٍ الْأَخِيرُ كَصَحْبٍ جَمْعٌ صَاحِبٍ قَالَ : .
وَإِذَا سَمَّيْنَا نَصْرَكَ الْأَنْصَارَ ... أَتْرَكَ إِيَّاهُ بِهَ إِثَارًا وَيُجْمَعُ النَّاصِرُ أَيْضًا عَلَى
نُصُورٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ كَمَا تَقْدِّمُ . وَالنَّصِيرُ بِمَعْنَى النَّاصِرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ " وَالْجَمْعُ أَنْصَارُ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيُجْمَعُ الْأَنْصَارُ أَنْصَارُ
وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ . الْأَنْصَارُ
وَهُمْ أَنْصَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزِجِ وَنَصَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَّةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ
كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ : أَنْصَارِي . قَالُوا : رَجُلٌ
نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالنَّصْرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَالنَّصْرَةُ بِالضَّمِّ : حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : " مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
يَنَصَّرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " أَيْ لَا يُظْهِرُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ
خَالَفَهُ . وَفِي حَدِيثِ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ : " فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ
بِقَرْنِ لَيْلَاتِهِ " . وَالْأَسْتِنْصَارُ : اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ وَقَدْ اسْتَنْصَرَهُ عَلَيْهِ :
اسْتَمَدَّاهُ . الْاسْتِنْصَارُ : السُّؤَالُ وَالْمُسْتَنْصَرُ : السَّائِلُ كَأَنَّهُ طَالِبُ النَّصْرِ وَهُوَ
الْعَطَاءُ . وَالتَّنَصُّرُ : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ تَحْلِيسٍ وَتَنْزُورٍ .
وَتَنَصَّرُوا أَيْضًا : تَعَاوَنُوا عَلَى النَّصْرِ . وَتَنَصَّرُوا أَيْضًا : نَصَرُوا بِعَضْهِمْ
بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَصَّرَتِ الْأَخْبَارُ : صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا . مِنَ الْمَجَازِ :
مَدَّتِ الْوَادِيَّ النَّوَاصِرُ هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ جَمْعُ نَاصِرٍ . وَالنَّاصِرُ :
أَعْظَمُ مِنَ التَّلَاعَةِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ
: مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنَصَّرَ السُّيُولُ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ

مكان بعيد حتى تقع في مُجْتَمَعِ الماءِ حيث انتهت لأنَّ كل مَسِيلٍ يضيع ماؤه فلا يقع في مُجْتَمَعِ الماءِ فهو ظالم لمائه . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الذَّوَّاصِرُ مُسَايِلُ المِياه الواحدة ناصِرَة . وقال أبو حنيفة : الذَّاصِرُ والذَّاصِرَة : ما جاء من مكانٍ بعيدٍ إلى الوادي فنَصَرَ السَّيول . والأَنْصَر : الأَقْلَاف وهو مأخوذ من مادَّة الذَّاصِر لأنَّهم قُلُوفٌ ؛ قال الصَّاعِغَانِيّ : وفي الأحاديث التي لا طُرُقَ لها : " لا يَوْؤُ مَنَّكَكُمْ أَنْصَرٌ ولا أَزَنٌ ولا أَفْرَعٌ " . الأَزَنُ : الحاقِنُ والأُفْرَعُ : المُوسَّوسُ والأَنْصَر : الأَقْلَاف . وبُخْتِ نَصَّرَ بالتشديد معروفٌ . قال الأصمعيّ : إنَّما أصله بُوْخَتْ ومعناه ابنٌ ونَصَّرَ كَبَقَّ م : صَدَمَ فَأُعْرِبَ . وقد نفى سيبويه هذا البناء . وكان وُجِدَ عند الصنم ولم يُعرَفَ له أبٌ فنُسِبَ إليه . وقيل : بُخْتِ نَصَّرَ أي ابن الصَّانم وهو الذي كان خَرَبَ القُدْسَ عَمَرَهُ □□ تعالى . وَنَصَّرُ بْنُ قُوعَيْنَ : أبو قبيلة من بني أسد قال أوسُ بْنُ حَجَرٍ يُخَاطَبُ رجلاً من بني لُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ الأَسَدِيّ وكان قد هَجَاهُ : .

عَدَدَتَ رَجَالاً مِنْ قُوعَيْنٍ تَفَجَّسُا ... فما ابنُ لُبَيْدِ بْنِ وَالتَّفَجَّسُ والفخرُ .
شَأَتْكَ قُوعَيْنٌ غَثَّهَا وَسَمِينُهَا ... وأنتَ السَّهْهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصَّرُ
وإنشادُ الجَوْهَرِيّ لرؤبة : .
إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطِيرُنَ سَطَرًا ... لَقَائِلُ يَا نَصَّرُ نَصَّرًا